فى الزائدة فى التضعيف فعند الاكثرين ان الزائد هو الثانى لان الزيادة بالآخر
اولى وعند الخليل الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وجوّز سيبويه الامرين
والثالث المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الالف زائد فهذا
البناء للمشاركة بين الاثنين غالبا ويجيء فعّل بالتشديد بمعنى التكثير
نحو ضاعفت بمعنى ضعّفت وناعمت بمعنى نعّمت وبمعنى فعَل نحو سافرت بمعنى سفرت
ومنه قاتلهم الله بمعنى قتلهم وبمعنى افعل نحو عافاك الله وطارقت النعل
بمعنى اعفاك الله واطرقت النعل واما الثانى ما يزاد فيه حرفان فخمسة ابواب
الاول باب التفعيل نحو تفضل يتفضل تفضلا التاء والتشديد فيه زائدان
واصله التكلف فى تحصيل المطلوب نحو تشجع وتحلّم فانه يتكلف حصول الشجاعة
والحلم ليتمرّن فيحصل الشجاعة والحلم وللعمل المتكرر فى مهلة ليدل على ان
ما اشتق منه ذلك الفعل وهو التفعل حصل للفاعل شيئا بعد شيء نحو
تجرّع وتعلّم اى شرب الماء جرعة ومنه تفهمت المسئلة او الكتاب اى فهمتها
بالتدريج لا دفعة ويجيء للمطاوعة نحو كسّرته بالتشديد فتكسّر
ويجيء للاتخاذ نحو توسدت الحجر اى اتخذت الحجر وسادة ومنه تبنّاه اى
اخذه ابنا وثانيه للتجنب نحو تأثم زيد وتحرّج بمعنى جانب زيد الاثم والحرج
ويجيء بمعنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم اى طلب ان يكون كبيرا او عظيما والثالث
التفاعل بزيادة التاء والالف نحو تضارب يتضارب تضاربا وهذا البناء للمشاركة
بين الاثنين فصاعدا غالبا كالمفاعلة وفرقوا بينهما بان البادى بالفعل
فى المفاعلة معلوم دون التفاعل ولهذا يقال ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار

الانكار اضرب زيد عمرا ولا يقال ذلك فى تضارب زيد عمرا وللتكلف نحو
تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف منه وثانيه بمعنى فعَل نحو توانيت
فى الامر اى ونيت من الونى وهو الضعف وثالثه مطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد فان كان من فاعل المتعدى الى مفعولين يكون متعديا الى مفعول
واحد نحو نازعته الحديث تنازعته والثالث الانفعال بزيادة الالف والنون
نحو انصرف ينصرف انصرافا واصله ان يكون مطاوع الفعل ولهذا لا يكون الا لازما
ولا يبنى الا فيما فيه علاج وتأثير نحو قطعته فانقطع ومعنى المطاوعة حصول
الاثر كالانقطاع عن تعلق فعل المتعدى بشيء كتعلق قطعت المتعدى
الى مفعول والرابع الافتعال بزيادة الالف والتاء نحو احتفر وهو للمطاوعة نحو
جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اتخذ الخبز ولزيادة المبالغة فى المعنى
نحو اكتسب اى بالغ فى الكسب ويجيء بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل
نحو اختصموا اى تخاصموا واما الثالث فاربعة ابواب الاول الاستفعال بزيادة الالف
والسين والتاء نحو استخرج يستخرج استخراجا واصله ان يكون لطلب الفعل وله
ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحويل نحو استحجر
الطين اى تحول الى الحجر ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب
القرار من نفسه والثانى الافعيعال بزيادة الالف والواو واحدى العين نحو
اخشوشن يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء يفيد المبالغة فاذا قلت
اخشوشن واعشوشب كان ابلغ من قولك خشن وعشب اى صار الارض
ذا حشيش ونبات والثالث الافعوال بزيادة الالف والواوين نحو اجلوّز

لازما
ل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1